لا عدا له خيرا له من الحاجة في حياته الى الصدقة وكان
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يقول يا عبد المال
اصون به عرضي واتقرب به الى ربي وقال اخر
ينبغي للعاقل ان يكتسب ببعض ماله المحمدة ويصون ببعضه
وجهه عن المسألة وقال الحصين بن المنذر
ودت لواني لي مثل احد ذهبا ولا انتفع منه بقيراط
قيل فماذا تصنع به قال لكثرة من يحسد مني عليه
وقيل للاحنف بن قيس ما احلمك قال لست بحليم
ولكني اتحالم والله اني لاسمع الكلمة فاجرعها ثلاثا
مما يبتغى عنها الاخوف من ان اسمع شرا منها وقال
الا في تحكم في جواب بيتي احب الي من ايتم قد رددت عنها كفواً
وقال اكرم اسفهاءكم فانهم يقوتكم العار والنار وقال
ما خان شريف ولا احتجب كريم ولا كذب عاقل ولا
ولا اغتاب مؤمن وسأله معاوية عن ابنه يزيد فقال
اخاف كان صدقت واخاف الله ان كذبت وقال اخر
النفس عن فارغة ابدا فان شغلتها بما يصلحها والا شغلتك
بما يفسدك وقال اخر احسن ما في الانفة الترفع عن
مكاسب الناس وترك التخضع لهم ارادة على الكفاية وقال
محمد بن عبد الملك الزيات احذروا الصديق الجاهل اكثر
من حذركم العدو العاقل فليس من اساء وهو يعلم انه مسيء كمن
اساء وهو يظن انه محسن وقال اخر ينبغي ان يكون

صفا

حفظ الرجل للمرأة من حيث لا تعلم فان من شان النفس
التطلع الى ما منعته وقال النعمان بن المنذر
من سأل فوق قدره استحق الحرمان ومن الحف في المسألة
استحق الرد والرفق يمن والخرق شوم وخير العطايا ما
وافق الحاجة وخير العفو ما كان عن القدرة وقيل
لاعرابي لم قطعت اخاك وهو من ابيك وامك فقال
اني لا اقطع العضو الفاسد من جسدي وهو اقرب الي منه
اذا رابت في ذلك صلاحا وقيل لاعرابي اخر ما تقول
في ابن العم قال عدوك وعدو عدوك وقال
الاصمعي سمعت اعرابيا يقول لا يوجد المحمود محمودا ولا
المحسود مسرورا ولا الملوذ اخوان ولا الحريص حرا ولا الشرة
غنيا وقال سمعت اعرابيا يقول اقبح اعمال
المقتدرين الانتقام وما استنبط الصواب بمثل المشا ورة
ولا اكتسب البعضاء بمثل الكبر وقال العتبي سمعت
اعرابيا يقول لاخر ان فلانا وان خف عليك فان عقاربه
تسري اليك فان لم تجعله عدوا في علانيتك فلا تجعله
صديقا في سريرتك وقيل لامرأة القيس ما السرور فقال
بيضاء رعبوبة بالطيب مشوبة بالشحم مكروبة وقيل للاء
عشى ما السرور فقال صهباء صافية قرقفها قرقفا عانية
من صوب غاديه وقيل لطرفة ما السرور فقال
مطعم شهي ومشرب روي وملبس دفي ومركب وطي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)